

[1] نفثات - مشاعل الظلّم

کریم حلمی

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته آآكيف حال الاخوة الحضور الاكارم اه الصوت مسموع بس شغال انا اول مرة اعمل بس تقريبا على فيسبوك او هنعمله بنفسى يعني فيا ريت لو حد سمع حاجة يعرفنى يعني - [00:00:13](#)

فـيـه صـوـت مـسـمـوـع حـد سـامـع حـاجـة هـل مـن مـجـيـب جـمـيـل وـوـاـضـح جـزاـك الله خـيـر يـا شـيـخ اـحـمـد حـيـاـك الله طـيـب حـبـيـي الله يـكـرـمـك
ربـنـا يـكـرـمـ جـمـيـع المـعـلـقـيـن وـمـمـكـن مـا اـعـرـفـش اـتـابـع - 00:52

على اشرف الانبياء والمرسلين محمد واله وصحبه اجمعين وبعد - 00:01:25

الجلسة اللطيفة القصيرة التي ارجو ان تكون قصيرة يعني اه عنوان لها بعنوان مشاعل الظلم. مشاعل الظلم والمشاعل هنفصل العنوان الاول عشان الناس ما تقولوش انت من الاول كلامك معقد وما حدش فاهم حاجة من الكلام ده زى ما بيكتبلى دايمما كوميانت

البوستات يعني - 00:01:37

المشاعل جمع مشعل والمشعل هو ما يستضاء به زي القديل كده زي صالة القديل اللي محظوظة في الصورة بتاعة المنشور والظلم
00:51:57 جمع ظلمة والظلمة تجمع بين الظلمات وتجمع على ظلمة -

المقصود بها الفتنة المقصود بها الفتنة لواحدة وفي وصف واحد
المقصود بها الفتنة المقصود بها الفتنة لواحدة وفي وصف واحد

هيكون الظلمة الفتنة هي الظلمة. الفتنة هي الظلام والنبي صلى الله عليه وسلم استعمل ذلك التشبيه فقال في حديث أبي هريرة

ای لیل مظلوم کقطع اللیل المظلوم فالقتنة هي الظلمة. ليه؟ لأن الانسان لو ماشي في طريقه ويعني متأكد ان الطريق ده ومطمئن له جداً

وذه اللي بيقع في الظلمة. انسان ماشي متخييل ان قدامه حاجة كويسة لكن يقع. سطور ومرخاة على ابواب جهنم. كما في تشبيه

نفسه مرة واحدة اكتشف انه كان ماشي في طريق غلط. هي دي الفتنة وده اللي بيقع في الظلمة - 00:03:09

انا مشيت كده هخطب.انا مش عارف امشي فيين. هي دي الفتنة. ده معنى الفتنة. دي حقيقة - 00:03:31

والانسان مهما كان عاقل مش عارف يتحرك يمين ولا شمال عامل زي كده - 00:03:45

يحيانا يصرعن ذا اللب حتى لا حراك به. وهن اضعف خلق الله انسانا. الشيء الضعيف ده يخلی الانسان العاقل الليب واقف -

00,000

انسان. طبعا ام عمرو دي مش لازم يكون عندها ابن اسمه عمرو. عشان بعض الازكيا من قراء ملابين - 00:04:27

فاكرین الانسان عشان بكنية معينة لازم يكون عنده ابن من هزه الكنية. فام عمرو دي مش لازم تبقى ست كبيرة وعندما عمرو وهاني محمد يعني. تمام؟ عادي يعني ديكونيا. ممكن نفس الناس الازكيا يكونوا فاكرین انه ام قشع عندها جلوس مقشعة - 00:04:44
طبعا يعني انا مش عارف مقشعة فدي كنية كانت تطلقها العرب على انتي النسر ومنه المسل المشهور عند العرب الى حيث القت ام قشع فامه قشعة ما عندهاش ابن اسمه قشع. تمام؟ اللي هي انتي النسر ابنها ما اسموش قشع. تمام؟ هي هي الكنية كده. والعرب كانت تكنى اشياء كثيرة جدا. كانت تكنى الاشياء حتى - 00:04:59

مش الحيوانات بس والحريري له في مقاماته مقامة جميلة جدا جمع فيها كثيرة من الاشياء التي كنتها العرب ووالله ممكن في جلسة من المجالس كده يعني ايه نروق على نفسها ونجيب - 00:05:20

المقاومة مقامات الحريري نتكلم عنها لكن المهم ان ام عمرو دي مش لازم يكون عندها حد اسمه عمرو. وبالمناسبة حتى ام عمرو كنية شهيرة جدا في كلام الشعراء وهناك احتمال كبير ان هم مش المقصود بها امرأة بعينيها وده مش كنيتها اصلا ولكن يعني المرأة اي امرأة يعني كانت ممكن تكنى ام عمرو او كنية اخرى يعني لكن - 00:05:31

ثم عمره مشهورة زي الابيات الشهيرة معلقة عمرو ابن كلثوم صدمت الكأس عنا ام عمرو. وكان الكأس مجرها اليدين. وما شر الثلاثة ام امر بصاحبك الذي لا تصدقين. الرجل اللي نفختي له ده والله مش وحش ولا حاجة. الرجل زي الفل. ليه بتعامليني كده؟ فام عمرو دي ممكن عادي يعني في بعض الناس كده اللي هو ايه اي حد اسمه - 00:05:53

محسن ام حسين رح محسن نفس الفكرة بالطبع يعني ام عمرو كده يعني ام عمرو مش لازم يكون عندها ابن اسمه عمرو يعني آآ الناس بتوع ام عمرو يعني كان كان من كام يوم كده بتتكلم مع حد عن موضوع فيبيقول لي جت سيرة كلام - 00:06:13
ما انتيش زيادة فقال لي اه الموضوع ده شبه القصيدة بتاعة ام عمرو فانا من حسن نية كده قلت له اه فعلنا شبه المعاني بيد جرير اللي هي يا ام عملي جزاكم الله مغفرتها. فطلع ان هو قصده لا كان فيه فيلم - 00:06:32

قصيدة حبيبتي كده احب اقول لها ام عمرو يا ام عمرو نفسي اتجوزك يا ام عمرو كده يعني فدي مشكلته الكون اللي بتبقى معتادة يعني هم عمرو كده افتقرك مرة كان في درس من الدروس وكان الدرس موجه يعني في الجملة اكتر حضوري من النساء وانا كنت يعني قاعد تقريبا في في مكان لوحدي عشان النساء يحضر - 00:06:46

فكانوا في مكان تاني وانا قاعد في مكان زي كبيبة التعليق كده وبتكلم وفي اكتر الحضور النساء في وكانوا في مكان مختلف يعني انا كنت الكلام ده قديم جدا من سنين طويلة فاتي ذكر اثر ام عمرو اه - 00:07:07
آآ ام ايمن رضي الله عنه ولما بكت لانقطاع الوحي بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم. فانا خدتني الحماسة قوي يعني وعدت يعني ايه من فعل واقول يعني يا ام ايمن كيف الحال لو رأيت يعني ما نحن به الان كيف الحياة لو رأيت الانقطاع - 00:07:23

يعني انقطاع الناس عن الوحي والوحي بين ايديهم وكده يعني. فكنت من فعل ودخل علي واحد في نص الكلام. وهو انا عمال اقول يا ام ايمن يا ام ايمن. استغريوا - 00:07:41

فاهم يعني مين ام ايمن اللي عمالة انا دلها في المايك قدامي يعني من من غرائب الموضوع بتاع الكوناء يعني. فال مهم يعني المهم مش ام عمرو ما عندها شد اسمه عمرو - 00:07:51

نرجع لكلامنا انا اسف على الاطالة والخروج لكن الفتنة هي الضمة. الفتنة هي الظلمة وفي نقطة مهمة جدا لابد نتكلم عنها وهو مركبة الكلام عن الفتن في الشريعة ان بعض الناس بيتخيل ياه كلام عن الفتن كلام بقى دراويش وكلام مواعظ خطابية جو الخطاب بتاع زمان ده - 00:08:03

والكلام ده يعني خلاص بقى احنا المفروض يعني دلوقتي ما نتكلمش عن الحاجات دي ونتكلم عن الحاجات العميقه. لكن دي حاجات هامشية قوي وجو مواعظ والكلام دراويش. وللاسف النفس هي دي والنرة دي من الفتنة. يعني دي في حد زاتها فتنه - 00:08:22

تصور الانسان ان الكلام عن الفتنة شيء هامشي وشيء من المفروض نغفل عنه وعادي ونتجاوزه ما يكونش مركزي في حياتنا ده في حد ذاته ده في حد ذاته فتنة ويدل ان الانسان وقع في في فتنة - 00:08:37

الكلام عن الفتن مركزي جدا جدا في الشريعة الاسلامية. النبي صلى الله عليه وسلم في عشرات الآثار عشرات الآثار يتعود من الفتن ويأمر بالتعود من الفتن والنبي صلى الله عليه وسلم يجد مسلا في حديث معاوية رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما بقي من الدنيا الا بلاء وفتنة. وكما ذكرنا حديث ابي هريرة رضي الله عنه عند مسلم بادر بالاعمال - 00:08:51

قطع ليل مظلم والنبي صلى الله عليه وسلم يتضرع لله جل وعلا ويقول اذا اردت فتنة في قوم فتوفني غير مفتون. النبي صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم في عهد - 00:09:14

نبوة في القرن الاول اذا اردت فتنة في قوم فتوفني اليك غير مفتون والنبي صلى الله عليه وسلم ينادي الله جل وعلا في دعاء الاستفتاح ويقول اهديني لما اختلف فيه من الحق باذنك. انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم - 00:09:26

ما هو الهدية دي لكي لا يقع الانسان في الفتنة عبد الله بن مسعود رضي الله عنه يقول اخاف عليكم فتنا كانها الدخان. يموت فيها قلب الرجل كما يموت بدنها - 00:09:39

وكل هذه التحذيرات الموجودة في الشريعة من الفتن والنبي صلى الله عليه وسلم وذكر الفتن والملائم وكل هذه الامور ذكر الفتن وتحرير الصحابة من الفتن ويقول له اني ارى الفتن بين دياركم قطر المطر او كسقوط القطر او كموقع القطر - 00:09:52

ده شيء مركزي مهم جدا كتر الدندنة حوالين هذا الامر ده امر مهم ما ينفعش انسان يغفل عنه لحظة. مش كلام دراويش مش مواعظ ولا خطب كلام مهم جدا فالفتنة الظلمة واحنا ليه بنتكلم عن شوية مشاعل خلاص امور الانسان يستضيء بها في ظلمة الفتنة من اهم الامور - 00:10:10

لم يستطيل بها في ظلمة الفتنة العلم العلم والمقصود به العلم الحق العلم الكامل اللي هو شيء مركب مش حاجة واحدة العلم الذي لا ينحصر في المعرفة والوعي. ده جزء مهم جدا - 00:10:31

لا ينحصر في الاستكثار دون الفهم ولكن معه الفقه. الانسان عنده معرفة عنده معرفة عنده مدخلات معطيات وعنه فهم معه فقه مش عنده استكثار ساذج ولكن مع فقه ومع في العلم الذي هو الخشية - 00:10:47

رأس العلم الخشية. فلما بنتكلم عن العلم بنتكلم عن علم الحق. العلم الكامل مش جزء مش جزء مبتور من العلم. المحفوظات المحفوظات جزء من العلم. البروسيسنج المعالجة بتاعة المحفوظات دي الفقه جزء من العلم - 00:11:05

العلاقة ما بين المحفوظات والواقع جزء من العلم. الخشية جزء من العلم تمام؟ وهكذا فلما نتكلم عن العلم الذي ينفع الانسان في الفتنة العلم الكامل العلم الحق الذي نتكلم عنه. ولذلك الله سبحانه وتعالى - 00:11:22

رأس العلم بالنسبة للمسلمين كتاب رب العالمين جل وعلا. لذلك الله سبحانه وتعالى سمي الكتاب هو جعله جعله نورا. يخرج به الناس من الظلمات الى النور. مش معقول ان الظلمة اللي هي - 00:11:39

فتنة ما هو الشرك الذي اخرجه من الله سبحانه وتعالى ايه منه بالقرآن كان فتنة فتنة النبي الامام احمد يقول انما الفتنة الشرك تمام؟ فالله سبحانه وتعالى جعل كتابه نورا وجعل كتابه بصائر لناس - 00:11:49

لماذا يستضئون به؟ فالكتاب كتاب الله جل وعلا يستضاء به. ليه؟ لانه الذي يورث الانسان العلم الحق العلم الحقل. لذلك الله سبحانه وتعالى يقول فاسأموا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. لو انت تعلم لو انت تعلم سر - 00:12:07

سر في الحياة. طب لا تعلم ما ينفعش تتحرك كده هتوه في الظلمة فاسأموا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون فلا بد انسان يرجع لاهل الذكر لاهل العلم الحق العلم الكامل اللي احنا بنتكلم عنه - 00:12:26

والانسان لو لم يفعل ذلك فالمشكلة مش في مشكلة في التوجيه المشكلة في انسان غلط لكن لازم الانسان يسأل اهل الذكر ولكن اهل العلم الحق ممكن تأتي فرصة ان انت بعضهم اشار في التعليقات ان احنا نتكلم عن تعامل الانسان مع العلماء - 00:12:40

وازاي الانسان يدرك العالم اللي عامل من من غير العالم العامل وايضا نجد مسلا سيدنا حذيفة رضي الله عنه يقول لا تضرك الفتنة لا

تضرك الفتنة ما عرفت دينك انما الفتنة اذا اشتتبه عليك الحق والباطل. شفت معنى الظلمة؟ معنى الظلمة موجود في كلام حذيفة -

00:12:57

تمام واحنا بنتكلم كما ذكرنا عن العلم الحق مش مجرد استثناء. مش مجرد استثناء لكن العلم الحق. العلم الحق. لذلك وهذا المعنى اشار به النبي صلى الله عليه وسلم. النبي صلى الله عليه وسلم قال جاء جاء في حديث النبي صلى الله عليه وسلم قال ذاك اوان ذهاب العلم - 00:13:17

فراغ الحديث اللي هو كان كان آآ زياد بن لبيد رضي الله عنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله كيف يذهب العلم ونحن نقرأ القرآن ونكره ابناءنا القرآن موجود ويكرهه ابناءهم. وذلك الى يوم القيمة - 00:13:37

النبي صلى الله عليه وسلم قال ثكلتك امك يا زياد ان كنت لاراك من افقهه رجل بالمدينة اذا كنت شايفك من افقه الناس الموجودة في الماجيدين. اوليس اليهود والنصارى يقرؤون التوراة والانجيل لا يعملون بشيء مما فيهما - 00:13:55

يبقى ذهاب العلم مش مجرد المعطيات والمعرفة ممكنا تكون موجودة لكن الانسان الذي لا يفقهه ولا يعمل الذهاب العلمي فالعيب لما نتكلم عنه الذي يستبصر به الانسان سواء هو عنده فيستبصر او يسأل الذي عنده ذكر علم فيستبصر والعلم الحق - 00:14:10
وبالعلم من الامور المهمة جدا من المشاعر المهمة جدا ان الانسان يحترم نفسه. احترم نفسك احترم نفسك. مش قصدي اهزقك يعني قصدي. عزيزي المشاهد مش قصدي اهزقك. لكن احترم نفسك المفروض الانسان يدرك يدرك قدر نفسه ويدرك يدرك ضعفه -

00:14:29

تمام. الله سبحانه وتعالى يقول ولا تلقوا بآيديكم الى التهلكة. بعض الناس مصمم يلقي يعني بنفسه الى التهلكة بآيديه يلقي بنفسه في التهلكة لا يحترم ضعفه ولا يحترم عجزه تقوم صمم تيجي انسان ليس عنده من العلم شيء. او عنده شوية مسلا يعني عقل وعي فرحان به يقول لك ليس عنده علم - 00:14:46

وزي ما قلنا نشحن العلم الكامل هذا العلم الحق. عمال يقرأ في الشبهات ويقلب بقى في في الحاجات الجدلية في الفيس والنهار. فضلا عن الفتنة العظيمة الكبيرة اللي طالعة زي الكلوب هاو اسمها الكلوب هاو مسلا وتلقي الكلاب هاو - 00:15:09
غرف مليئة بالكفر او الالحاد والشبهات ونحو ذلك. وتلقي الانسان قاعد فيها للنهار اعترنا ويعرض قلبه لتلك الشبهات فيتشرب قلبه تلك الشبهات وبعد كده يعني ايه؟ يعني يظلم القلب وبعد كده الانسان يقول يعني انا - 00:15:25

انا ايه اللي حصل؟ قد اورد نفسه المهالك. فالانسان لم يحترم نفسه لم يحترف ضعفه لم يحترم جهله. عمال يعرض الفتنة على نفسه وعلى قلبه طب اه ممكنا واحد يطلع يقول لك ايه؟ يقول لك اه اه - 00:15:41

دي دوغ مائية ديدوغ مائية لان دي دعوة للدغمائية يعني في الاخر الانسان آآآ يبقى جاهل ماشي كده خلاص مش ليس عن علم ليس مؤمنا عن علم لا طبعا مش هذا المراد - 00:15:58

مش هزه المراد لكن في النهاية مش منطقي يكون الانسان مبيعرفش يعوم مبيعرفش يسبح ومش معاه حتى عوام ولا حاجة يروح نزل في المية وتقولو يا اخي مينفعش يعمل كده يقولك - 00:16:14

ما فيش مش عايز تتفنن الناس للمخاطرة وانت جبان وبتندعو الناس للجبن هذا المنطقي مش منطقي فدي مش مش دغمائية ولا حاجة مش مبسوط كده المقصود الانسان يتعلم لكن تعلم تعلم حق مش كل انسان جاهل - 00:16:24
نفرط فيما بين يديه. يعني انت عندك قدر. قدر من الامور الهامة جدا. اصول دينك لم تتعلم هذه الاصول اصلا ولم تحسنها. والانسان مع ذلك مصمم ان هو بيقى بدل ما يقضى وقته في ان هو يحسن في هذا يحسن في الذي بين يديه ان هو يعني يشتت قلبه ويشتت نفسه وآآ يعني يتيه في تلك الايه؟ في تلك - 00:16:40

في تلك الظلم لدى الانسان بهذه الطريقة بيجني على نفسه. الانسان بهذه الطريقة بيجني على نفسه. تمام؟ فالجائزة الدغمائية. يعني

النبي صلى الله عليه وسلم في اه اه في حديث اه الذي في سنن ابي داود - 00:17:02

اه عن اه عن عمران ابن حصين النبي صلى الله عليه وسلم يقول من سمع بالدجال فلينا عنه. من سمع بالدجال فلينا عنه. فوالله

ان الرجل ليأتيه وهو احسب انه مؤمن - 00:17:18

فيتبعه مما يبعث به من الشبهات يعني النبي صلى الله عليه وسلم قال لك اذا سمع بالدجال في مكان ما ينأى عنه ويبتعد عن هذا المكان. الرجل يأتي الدجال وهو يحسب انه مؤمن - 00:17:34

يعني متيقن في ايمانه. الامر يعني انا راسخ. الامر سهل. بسيط اروح اناظر الدجال. تمام؟ يحسب انه مؤمن فيتبعه النتيجة ان هو يتبعه مما يبعث به من الشبهات على نفس الانسان. هل هذه دعوة للدقمانية - 00:17:46

فليس الامر كذلك ليس الامر كذلك. الانسان لو انسان موقن موقن حق اليقين مما عنده من الحق بدل من يتثبت في ذلك الحق الذي عنده. ليه؟ هاي منطقي الانسان يورد عليه الشكوك والشبهات ونحو ذلك ويجعل قلبه يعني غرضا - 00:18:02

كلام كل متكلم حضرتك مش منطقي اي حد لاي انسان اي انسان وانا ممكن اشككه في اللي شايشه قدامه اشككه في نسبة يشككوا في في اكثر الامور يعني ممكن تكون يقين. اي انسان ممكن يعني يظل يشكك يشكك حتى يشوف يعني انت في دجلة فلاسفة خلاص هو مؤمن - 00:18:19

ان ما فيش حاجة من اللي قدمانا دي موجودة. اصل الفسطائيين دول ما كانواش مجموعة من التافهين. يعني ما كانواش مجموعة من الهلالي هم مجانيين. مجانيين مجانيين يعني. هم عقولهم ذاهبة. لكنهم - 00:18:39

فلسفه هو فلسفة بس مش منافسه مش واسق في اي حاجة. كل شيء حتى الذي يراه بين عينيه مش متأكد. مش شايف وهكذا تمام؟ وطبعا في فلسفات كثيرة جدا يعني مبنية على يعني صور مختلفة ودرجات مختلفة من الشك - 00:18:49

طب هل هذا منطقي بيادى الانسان لكي يكون لكي يكون آآ متيقن من كل شيء اشك في كل حاجة اشك في نسيبي واشك في مينانا واشك في اللي انا شايشه قدمامي وفي كل شيء هل الانسان كده - 00:19:04

سيهتدى بهذا الى شيء لم يأت بذلك بشيء فالانسان مؤمن بما عنده من الحق ومش مؤمن مش مطلوب ان هو يؤمن ايمان ساذج منطوب ان هو يكون موقن بهذا ويتحقق هذا الایمان ويتحقق - 00:19:14

وذلك اليقين في نفسه بالعقل ايضا الفطرة تؤيده والعقل يؤيده ونحو ذلك. طب انت خلاص امنت بما عندك طيب تتثبت ده بما في عننك ارسخ في هذا الذي عننك وبين يديك الان. ولا تتسع اكثرا بعدما تتثبت هذا الذي عننك. الا بعد ما يكون عندك العدة التي تسبح - 00:19:28

وفيها في البحر ان كان اصلا مجرد السباحة في البحر شيء. شيء اصلا مرغوب فيه في جميع الاحوال اصلا طب ما انسان مؤمن بالذى بين يديه ومؤمن به المهم المهم للغاية ان الانسان يحترم نفسه زي ما ايه؟ زي اه زي ما قلنا. تمام - 00:19:46

طيب من من الامور المهمة جدا ايضا اللي هي من اعظم المشاعر الموجودة في القتن اه التخاف من الخفة التخاف من الخفة ان الانسان لا تكون به خفة لا يكون به اندفاع - 00:20:03

ان يكون رياسي ان يكون ثابت والانسان العاقل اصلا ينأى بنفسه ان يكون جزءا من سيكولوجيا القطبيع من نفسية القطبيع مشيها عقلية القطبيع. اللي هو في الاخر كل ما الناس تتكلم في حاجة لازم يخش يتكلم - 00:20:22

كل ما يطلع تريند لازم يروح داخل وكنا نخوض مع الخائضين. كل ما حد يتكلم روح داخل كل ما حد حوار لازم لازم وحتى لو انا مش عارف عنه حاجة اخش اعرف عنه شوية واروح داخل يتكلم - 00:20:40

هذه خفة هذه مذمومة هذه خفة من مجرد ما تظهر حاجة يروح الانسان قبل عليها هذه خفة وده جزء من الفتنة. وده من اعظم الحاجات اللي بتجعل الانسان يقع في الفتنة - 00:20:54

وتجد ان الوحي فيه كلام كثير جدا جدا في الحث على الصبر ومن اعظم الصبر الصبر عن الخوض الصبر ده انسان يندفع في كل شيء نفسه بتؤزه ان هو يندفع يندفع اليه - 00:21:08

فالانسان يحتاج يتثبت محتاج يعني ايه يتأنى. الخفة امر قبيح. ان كل ما يطلع حوار وكل ما يطلع موضوع لازم الانسان يتكلم. لازم يروح لازم مجرد الخوض اصلا مجرد الخوض بغض النظر هيكلم ولا مش هيكلم وهيقول مش هقول مبدأ الخوض نفسه في ان كل

الناس تتكلم هروح طالع انا بتكلم انا كمان. كل ما في شيء يفوز الناس - 00:21:22

هو تخوض فيروح الانسان يخوض معه تمام عضوين مسعود رضي الله عنه لما ذكرت الفتنة او لما ذكر الفتنة قال عليك بالتأدة عليك بالتأدة وان تكون تابعا اه ان تكون اه تابعا في الخير خير من ان تكون رأسا في الشر - 00:21:45

عليك بالتأدة اصبر تثبت تثبت مش مجرد ما يظهر الشيء اي ايد ناس تخوض رحلة انسان يخوض يخوض مع الناس. دي من اعظم الناس من اعظم الاشياء تذهب بالعقل الانسان توقع الانسان في الفتنة - 00:22:07

ولذلك لذلك من طرف بن عبدالله الشيخ خير آآ رضي الله عنه من الائمة الكبار السادات كما جاء في حلية الاولياء يقول اتى على الناس ناسي زمان اتى على الناس زمان خيرهم في دينهم المتسارع - 00:22:22

النهاردة رجل تابعي بيقول كان زمان خير الناس في دينهم المتسارع ان هو يقبل ويعمل ويتكلم ويكون عنده يعني رغبة في ان هو تكلم ويدعوه هكذا وسيأتي على الناس زمان خيرهم في دينهم متأنى - 00:22:38

بيجي زمان الانسان يصبر اللي في ابو نعيم في حالة الاولياء ذكر بعد كلامه كلام علي ابن عفان فيقول قال علي ابن عفان في تفسيره كانوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه - 00:22:55

اذا امروا بالشيء تسارعوا اليه لو امروا بالشيء تسارعوا عليه. اما اليوم ينبغي للمؤمن ان يتبع فلا يقدم او فلا يقدم الا على ما يعرف فلا يقدم الا على ما يعرف - 00:23:07

الانسان يتبع انت اللي انت هتخوض فيه ده انت لك ناقة فيه او جمل؟ هيفيد في حاجة طيب يعني اه يعني هل هل مفيد؟ هل في يعني يعني هل ده يحرك الى الجنة ام من النار - 00:23:25

هل ده هل ده يعني في ميزان حسناتك ولا في ميزان سيئاتك فده امر مهم جدا الانسان يتذكر فيه امر مهم جدا الانسان يتذكر فيه. لا يقدم الانسان الا على ما يعرفه - 00:23:40

والاندفاع يعني الاندفاع يعمي الانسان ويمنع الانسان من ان هو يتعلم. يعني انت الانسان حتى الانسان لما الدنيا تولع لما الدنيا تولع والانسان يخش كده زي داخل بالدراع يتكلم في الامور التي - 00:23:53

التي يجهلها جهلا مركبا في كثير من الاحيان ما فيش فرصة حتى ان هو يعلم. يعني الحسن البصري جاء الحديث عن الفتنة يقول انما في الفتنة يعني وان كانت فتنة السيف لكن اكثر الكلام السلف في الفتنة كان متعلق بفتنة السيف - 00:24:11

لكن المبدأ واحد فالحسن البصري يقول انما يكلم يكلم مؤمن يرجى او جاهم يعلم فاما الذي وضع سيفه او صوته وقال لك اتقيني اتقيني. فمالك ولا هتعمل معي ايه ده! بعض الناس يعني سيفه في لسانه - 00:24:25

بعض الناس سيفه في لسانه انت ما فيش هو مش اصبر بس هفهمك مش عايز افهم خلاص يعني ايه هفترتك لو انكلمت او ما قولتش اللي في دماغي ما عجبنيش - 00:24:45

كلامك ده هنصبك على هصبك يعني هنصب لك المشانق هو جاهم اصلا ووثقية شديدة جدا في الكلام وفي الاعتراض فانت ما لك ولا حتى ده هيعلم ازاي يعني حتى لو الانسان تريد ان انت يعني - 00:24:58

ان تعلمك لو هو جاهم هيحصل ازاي؟ الانسان مش مدي نفسه مش مدي نفسه فرصة هذا امر مهم جدا الانسان ما يكونش يتخفف من الخفة. فيه كلام رائع جدا جدا في هذه المسألة في مسألة الفتنة - 00:25:15

والشبهات وفي مسألة ان الانسان ما يكونش ما يكونش لا يعني يتخفف من خفة الاثر المشهور جدا عن علي رضي الله عنه. هذا الاثر ذكره الامام ابن القيم في مفتاح دار السعادة وعلق عليه تعليق جميل جدا وانا هقرأ سريعا كلام آآ ابن القيم كلام عظيم جدا ابن القيم - 00:25:30

يقول في مفتاح دار السعادة الوجه التاسع والعشرون بعد المئة ما رواه خميس بن زياد قال اخذ علي ابن ابي طالب رضي الله عنه بيده فاخرجني الى ناحية الجبانة تمام؟ فلما اسحر جعل يتتنفس. فلما اسحر جعل يتتنفس - 00:25:52

ثم قال يا كمبل بن زياد القلوب اوعية فخيرها اوعتها للخير احفظ عندي ما اقول الناس ثلاثة فعالم رباني عالم عنده علم ولكن مش اي

00:26:13 - عالم عالم رباني يعني رباني هذه نسبة الى رب -

جل وعلا عالم يريد بالعلم هذا وجه رب العالمين سبحانه وتعالى. عالم عامل عالم يظهر في علمه وفي كلامه بذلك العلم انه انه يريد بذلك الرب جل وعلا تمام عالم رباني ومتعلم على سبيل النجاة بس هم الاثنين دول - 00:26:33

هم الاثنين عالم رباني ومتعلم على سبيل النجاة. مين بقى القسم الثالث؟ وهمج رعاع رعاع او رعاع يعني همج رعاع. اتباع كل ناعق يميلون مع كل ريح. هي دي دي الخفة اللي بتكلم عنها. هذه هي الخفة. اتباع كل نعم. كل ما ينبع نعم. كل ما ينبع ترند. تلاقي الانسان داخل - 00:26:52

سواء يعلم او لا يعلم سواء كلامه له لازمة ولا ما لوش لازمة تكون رومانع قناعك لانسان داخل يميلون مع كل ريح. النهاردة كده نخش هنا. الدنيا ماشية كده ماشية كده - 00:27:17

يميلون مع كل ريح لم يستضيئوا بنور العلم ولم يلتجأوا الى ركن وثيق. يعني لا كان الاول ولا الثاني وهو العالم الرباني استضاء بنور العلم بهذه الفتنة والثاني امام الثاني متعلم على سبيل النجاة. اللي هو لجأ الى ركن وثيق. يتعلم وبيسأل العالم الرباني - 00:27:30 لم يلتجأوا الى ركني وثيق ثم بعد ذلك قال علي رضي الله عنه ها هنا علموا لو اصبت له حمله يعني لا بد لو الاقي حد يحمل ذلك العلم بلى - 00:27:50

ايه بقى الواقع؟ اصبت لقنا غير مأمون علي. اه في انسان سريع الفهم وعاقل ويفقه سريعا اللي هو اللقن اصبت لاقنا غير مأمون علي هذا كاثر عمر رضي الله عنه ومن يعوذ بك من عجز الثقة من عجز الثقة وجلد الفاجر - 00:28:05

الفجر جلد جلد عنده جلد هو جلد فالكافر جلد او الفاجر جلد والمؤمن الثقة فيه عجز عمر رضي الله عنه كان يتالم لاجل هذا يقول اصبت لقنا غير مأمون علي يستعمل الله الدين للدنيا - 00:28:25

استعمل الله الدين كلام الدين وسلطان الدين لاجل الدين لا بصيرة له في احنائه في احناء الدين لا بصير له في احنائه. الاحناء اللي هي الجوانب في الجوانب. في احنا يعني في الاخر لا نظر له ولا فقه له في جوانب وفي تفاصيل وفي دقيق. ذلك الایه؟ ذلك الدين. ينقدح الشك في قلبه - 00:28:43

باول عارض من شبهة مجرد ما تاتي يوم الشبهة يتثبت هذا الانسان يتأمل هذا الانسان؟ لا نفس الخفة بالظبط نفس الخفة ينقدح الشك في قلبه باول عارض من شبهة. الا لا ذا ولا ذا - 00:29:06

لا هذا ولده او منهوما للذات سلس القياد للشهوات او مغرم بجمع الاموال والادخار ليس من دعاء الدين اقرب شبيها بهم الانعام عام السائبة هذا كلام علي رضي الله عنه الى امين ابن زياد. وعلى الرغم من الكلام في سند سند تلك - 00:29:21

ذلك الاثر لكن يعني كما يقول ابن عبدالبر ان هو شهرته عند اهل العلم وبين اهل العلم قد تغنى عن سنته هذا اثر مشهور جدا يعني فابن القيم علق عليه تعليق طويل في الكتاب العظيم مفتاح دار السعادة وكان وكان مما قال يقول ابن القيم في بعض كلامه والشبهة ما هي الشبهة - 00:29:40

الشبهة وارد يرد على القلب. يحول بينه وبين اكتشاف الحق له فالشبهة اللي انت موجودة عند الانسان ترد على قلبه فتكون يعني كالعمايا زي النضارة كده السودا الانسان لابسها ومش شايف مش شايف قدامه قام - 00:29:59

او يشوف اللي قدامه على خلاف الحق او على خلاف الحقيقة زي الانسان لابس نضارة سودة كده شايف كل اللي قدامه بلون مختلف ولو الانسان مش واحد بالله ان هو لابس النضارة - 00:30:14

فهو مصم هو ده رمادي وده رمادي وده رمادي والشيخ الحق فينا. النضارة اللي موجودة على وجه الانسان قد ينسى ان هي موجودة على فوجهي يغفل عن ذلك او يتغافل الشبهة. فمتنى باشر القلب حقيقة العلم لم تؤثر تلك الشبهة فيه؟ او اللي عنده العلم القلب فيه علم لن تؤثر الشبهة - 00:30:27

يرى الحق شايف الامر على حقيقته بل يقوى علمه ويقينه بردتها ومعرفة بطلانها. وظل يتكلم الى الى ان ذكر كلام آآ عظيم جدا لشيخ الاسلام ابن تيمية قال وقال لي شيخ الاسلام - 00:30:49

رضي الله عنه وقد جعلت او جد عليه ايرادا بعد ايراد. شبهات شبهات يذكرها ابن القيم لشیخه لکی یجیب عنہا یقال له شیخ الاسلام
ابن تیمیہ لا تجعل قلبک لایرادات والشبهات مثل السفنجة - [00:31:03](#)

عارفین السفنجة؟ هي السفنجة يعني. يعني يعني في کلام کده بنقوله يعني ایه بالحب لكن هي غلطها السفنجة مثل السفنجة
فاتشریها ما تخلیش القلب یکسفنجه یتشرب هذه اللحظات. کل ما تأثی ایراد یلا یا یلا اتجمعم حطه هنا - [00:31:19](#)

حط القلب الحصالة کل ما تسمع کلمة یلا حطها هنا. واقعد عیش فيها وقلب فيها وسب حتى الحق الذي بين يديك اللي انت المحکم.
الانسان یغفل عن المحکم واللي یعمل بالمحکم وینشغل بالایه؟ وینشغل بالمتشاربه - [00:31:38](#)

لا تجعل قلبک لارادته الشبهات مسل السفنجة یتشریها. فلا ینضح الا بها. کل ما تعصر القلب ما هو السفنجة تخیل سفنجه میة
بصابون. مليتها. کل ما تدوس على کل ما تدوس على السفنجة تطلع میة بصابون او میة بلون معین مسلا - [00:31:53](#)

فلا ینضح الا بها. ولكن یجعله كالزجاجة بصمتة المصنمة تمر الشبهات بظاهرها ولا تستقر فيها. فیراها بصفائه ویدفعها بصلابته. زی ما
کده انت عارف تكون عندک درع کده قدامک من ازار - [00:32:08](#)

قزار مقوی ازار آآ واصنع منه الازار مصفح فانت حاطه قدامک فانت شایف الشبهات رایحة جایة لكن في النهاية لا تصل
الیک تلك الشبهات بسبب صوابة ذلك الایه - [00:32:25](#)

ذلك الدرع. والا فاذا اشرکت قلبک کل شبهة تمر عليك صار مقرًا للشبهات. لو کل حاجة هتعدي تحطها في قلبک وتسجل بقی یعني
وان شاء الله بض عليها بعدین یلا سبب بوست سبب بوست سبب بوست سبب بوست - [00:32:39](#)

تمام. والانسان اصلا الذي عنده لم یعمل. المحکم الذي عنده لم یعمل لم یعمل به. ولم یرسخ ولم یتیقنز فیه هي دي المشکلة الاعظم
یعني بعد کده ابن القیم في بعد ذلك یعني ایه صفحات ذکر قال - [00:32:55](#)

یعني هو ییعلق على قول على رضي الله عنه باول عارض من شبهة باول شبهة. يقول ابن القیم وهذا دلیل على ضعف
عقله. الانسان اللي کل ما تعدي شبهة کده تلاقيه اتوتر. وقل - [00:33:10](#)

لأ خلاص ویعني ایه واضطرب. ابن القیم یقول وهذا دلیل على ضعف عقله ومعرفته اذ تؤثر فيه البدوات اذ تؤثر فيه البدوات الامر
الطاری تؤثر فيه البدوات و تستفرزه اوائل الامور - [00:33:25](#)

بخلاف الثابت بخلاف الانسان الثابت الثابت العقل اللي هو بقی اللي هو ليس عنده تلك الخفة المذمومه اللي احنا بنتكلم عنها فانه لا
تستفرزه البدوات ولا تزعجه وتقلقه فان الباطل له دهشة وروعه في اوله - [00:33:45](#)

یبقى کل ما الانسان کده کل ما تعدي عليه کلمة اه یا نهار ابیض ایه ده؟ ده احنا ما کناش عایشین. ده انا کنت غبی ما کنتش فاهم
حاجة. ویروح قالب الناحیة الثانية. یا نهار ابیض! وكلی بعد شویة. ده انا برضه هنا ما طلعتش فاهم حاجة. وده النزول - [00:34:01](#)

حیاته مش فاهم حاجة عمال رایح جای رایح جای ولا یستقر لی على شيء فان الباطل له دهشة وروعه في اوله فاذا ثبت له القلب رد
على عقبیه. والله یحب من عبده الحلم والاننا - [00:34:16](#)

فلا یعجل بل یثبت حتى اه یا یعلم ویستیقنز ما ورد عليه. ولا یعجل بامر من قبل استحکامه العجلة والطیش من
الشیطان للتخفف من الخفة تخفف من خفة العجلة وتطیشه في ان هو سواء في ان هو یتکلم او یشارک او حتى في ان هو یکون
الاراء والافکار والمعتقدات بناء على اللي ییشوفه - [00:34:31](#)

مش کل بصی دي مین؟ یجیبوا شمال کلام یودیه یمین کل ما یودیه شمال سواء بقی ھیتکلم ولا مش ھیتکلم لكن ما هو دی من
الخفة الخفة في تکوین الاراء. الخفة في تکوین الافکار والمعتقدات - [00:34:56](#)

المشكلة ان الانسان یعني یعني مسلا یجي له صدمة معرفیة یکون متخلیل یدرك ان هو مرد واحده ان هو ان هو کان على باطل یا نهار
ابیض ده انا کنت - [00:35:07](#)

جاھل جاھول مجھل وما کنتش فاھم حاجة وکان هو جا له المجهول ومدیه له بیتکلم بوثیقیة شدیدة جدا عینه على وجه الارض بعد
ما انتقل مشی بقی یتواضع شویة ویتعلم درس الاننا. یروح قالب هنا برضه ومن غير ما یتعلم برضه. برضه بوثیقیة یعني والکلام ده

00:35:17 - كله. بعد شوية -

يكتشف بربو ان هو كان بيتكلم موسيقية للمرة الثانية وهو جاي لجو المجال بيجي له صدمة تانية. وهكذا سواء كان بيتكلم ما بيتكلمش بس في تكوين الاراء هو ده الحق. بعد شوية لا ده هو ده الحق. لا ده مستبني استبني ده طلع هو ده الحق.
والحق قول واحدا - 00:35:38

انتهى ودنه يتنطط كده هكذا. وطبعا عشان نتكلم في الامور التي يجذب الانسان بفطنته وبديهة عقله ان هي الحق
مسلا زي وجود رب العالمين سبحانه وتعالى وحتى كوحданيته سبحانه وتعالى - 00:35:55

ما احنا بنقول اصلا المهم ان الانسان يشغل بالامور بهذه الامور يعني يا اخي انت ثابت لك ان الله يجري على الحق وان هذا الدين
حق وان هذا النبي صلى الله عليه وسلم حق. وعندي محاكمات ثابتة - 00:36:10

ماذا فعلت فيها؟ قبل ان تنتقل للفروع والشبهات والمجلمات والمتشبهات وقلبك يتشتت فيها ما ده اللي بنتكلم فيه هذا المراد فمن
ثبت عند صدمة البدوات استقبل امره بعلم وحزم ومن لم يثبت لها استقبله بعجلة وطيش وعاقبته الندامة وعاقبة - 00:36:20

في الاول الاولى حمد امره ولكنني الاول افي متى قرنت بالحزم والعزم نجا منها. وهي الفوت. يعني الانسان يعرف يعرف فين الحق
ولكن لا آلا يفوته ذلك فانه لا يخاف من التثبت الا الفوت - 00:36:41

فالانسان يتثبت ولكن ما يقولش يتثبت ويكون ايه؟ ويكون آلا يتحول لشيء رمادي هو انا عايز اثبت فانا وبالتالي
متشكك في كل حاجة ومستبني يتهبط من كل حاجة - 00:36:59

تمام؟ فالانسان لا يكتفي فقط بان هو يدنو في مرحلة التثبت فقط ولكن ما يوصلش لمرحلة الالا؟ الفوت. والفوت
يكون ايضا يعني والانسان يعني العزم والحزم الذي يعني الانسان يعالج به ذلك الفوت ويتجنب به ذلك الفوت يكون بعلم
ايضا مش - 00:37:12

عشان الانسان ما يحصلش له الفوت برضه يدخل زي كده ويخش بالدراع في الامور ثم يقول ابن القيم ولهذا في الدعاء الذي رواه
الامام احمد والنسائي عن النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اني اسألك الثبات في الامر والعزم على الرشد - 00:37:32

وهاتان الكلمتان هما جماع الفلاح وما اوتى العبد الا من تضييعهما او تضييع احدهما فما اوتى احد الا من باب العجلة والطيش
واستفزاز البدوات له. او من باب التهاون والتناوت وتضييع الفرصة بعد مواتاتها. فاذا حصل الثبات - 00:37:49

اولا والعزم ثانيا افتح كل الفلاح واللهولي التوفيق ببقى يكون الانسان بين هذا وذاك. هذا كلام عظيم جدا للامام ابن
القيم. طبعا اعظم منه كلام آلا سيدنا علي رضي الله عنه - 00:38:06

وزي ما قلنا الخفة اللي بنتكلم عنها المذمومة مش فقط في مجرد الكلام ولكن حتى في تكوين الاراء تكوين الافكار تكوين المعتقدات
وهنا امر مهم ومهما جدا بقى نتكلم عنه ومتصلق ايضا بالخفة - 00:38:23

تمام؟ هذا امر مهم متصلق ايضا الخفة الا وهو ان الانسان يتتبه للمنطلق انسان يتتبه للمنطلق. المنطلق في كلامه يعني هل المنطلق
اللي بما ان المفروض الانسان يتثبت وان المفروض الانسان يحكم بعقله ويكون عنده علم وحلم - 00:38:37

في الكلام وفي الفتن ولكي يتبصر طيب لذلك الانسان من فروع ذلك الانسان يتتبه هل المنطلق في كلامه منطلق نفسي او منطلق
موضوعي منطلق نفسي ام منطلق موضوعي لان في كثير من الاحيان الانسان - 00:39:00

في امور متداخلة وامور اه وامور متعلقة بالعامة وامور معقدة وتحتاج الى عقل وتحتاج الى فقه وتحتاج يعني ومركبة للغاية
وتتجد الانسان يتكلم كلاما انفعاليا يعني تشم منه رائحة - 00:39:19

يعني رائحة الالا؟ الانفعال ورائحة المنطلق النفسي والد الواقع النفسي في اي مكان الد الواقع النفسية الد الواقع النفسية حج الدفعه
النفسية كره الواقع النفسية الم اه مم اه الواقع النفسية خوف هي مكانة الواقع النفسية - 00:39:39

لان في الاخر د الواقع النفسية يعني آلا بتشتت العقل تخلی الانسان لا يحكم حكما حكما صحيحا الواقع النفسية نجد الموضوع فانت في
الاخراه انت يعني انت فنت ما بتتجبهاش ومتلمن منها اه يعني كاره شخص معين. تمام - 00:39:59

خلاص لما تجد هذا الامر في نفسك هذا يدفعه الانسان ان هو يتثبت اكتر واكتر ما يتكلمش ولع مش بس ما يتكلمش ولكن حتى لا يجزم بالرأي والمعتقد طالما ان هو عارف ان ان في دوافع نفسية الان بتحركه - 00:40:20

لغایة ما يهدا لغاية ما يهدا ثم بعد ذلك يحكم ثم يتكلم في مرحلة متأخرة خالص وده اللي قال لنفسي هو لكي لا يقع في الظلم لكي لا يقع في البحث ولكن يقع في الضلال - 00:40:35

تمام؟ ولكن لا يقع فيما يكون في ميزان سيناته عند رب العالمين سبحانه وتعالى. ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يقضي القاضي حين يقضي وهو غضبان طيب ده سواء كان القاضي غضبان من الشخص اللي هيحكم عليه او غضبان من القضية او غضبان عموما مراته زعله يعني هو دب خناق مع مراته الملوخية طعمها وحش - 00:40:48

رايح يقضي متضايق ومتغصب عشان خاطر موحش في الآخر ما تقضيش فما بالك انت بقى باللي غضبان من اللي بيقضى عليه يعني تخيل هو كاره ليقضى عليه واللي بيحكم فيه. او او مش من فعل انفعال عاطفي سواء بالحب او بالكره او بالالم من - 00:41:10

من الموضوع اللي بيtalk فيه مش من شخص معين لكن الموضوع نفسه في حالة انفعالية مسلا حادسة قديمة اه اه هو زات نفسه في شيء معين في نفس اتجاه هذا الامر من فعل - 00:41:31

وان فعل بأمر جديد على نفسه ان مسلا حد يقول حاجة زي كده فامر يعني يؤلمه في شيء فيه شيء انفعالي فلما يلاقي الانسان نفسه كده لما الانسان يريد الحق ويريد ان هو لا يتكلم بباطل - 00:41:43

ويرد فعل ان هو يتخفف من الخفة. الانسان ده اول ما يلحق ذلك يسكت ما يتكلمش لو مش عايز لسانه يريد المهالك ومش بس ما يتكلمش ولكن لا يكون المعتقدات ولا يتكلمون الافكار ونحو ذلك من مجرد هذا الایه؟ وهو شايف نفسه بيغلي عاطفيا بيغلي انفعاليا لكن يهدا - 00:41:56

لغایة ما يهدي ويرجع دماغه تفكرا والا فالمشاعر يعني احيانا بتكون حجاب ايجاب بين العقل وبين رؤية الایه؟ رؤية الاشياء وهذا امر واقع جدا جدا. نظرية النبي صلى الله عليه وسلم كما ذكرنا لا يقضي القاضي حين يقضي وهو غضب - 00:42:15

ومن الامر بقى المهمة جدا يعني. تمام؟ المبنية على التخفف من من الخفة السكوت السكوت الصمت الصمت وطلب السلامة طلب السلام الانسان يسكت ما يتكلمش مش كل يعني الخفة عموما سواء الخفة في تكوين الاراء والافكار - 00:42:30

حتى الانسان مش هيtalk الاسوأ من كده بقى مش مجرد الخفة في تكوين الاراء والافكار لكن الخفة في الكلام ان هو يتكلم وليس معه العدة وحتى العدة احيانا ما ينفعش يتكلم - 00:42:52

او لا يحسن به ان يتكلم مش في كل وقت مش لكل احد الانسان يطلب السلامة بالسكوت لا يتكلم معلش انا اسف انا كل شوية هجيب البتاع ده هجيبة تاني. واقرأ كلام عظيم جدا سريعا. يعني هل اقرأ من كتابي المفروض يكون يمر عليه الانسان كل شوية؟ المفروض يكون لك ورد في هذا الكتاب - 00:43:06

طبعا بعد ما يكون لك ورد في القرآن لكن المفروض يكون لك ورد في هذا الكتاب رياض الصالحين رياض الصالحين الامام النووي رضي الله عنه عقد كتابا في كتاب رياض الصالحين اسمه كتاب الامور المنهي عنها - 00:43:23

ومن فقهه رضي الله عنه هو بدأ ذلك الكتاب بالامر بحفظ اللسان الامر بحفظ اللسان. ليه من فقهه ان هو بدأ بذلك لأن هذا ملاك الامر كله كما سيأتي الكلام. النبي صلى الله عليه وسلم - 00:43:39

فاول باب باب تحرير الغيبة والامر بحفظ اللسان تمام فذكر الآيات في ذمة الغيبة قوله جل وعلا ولا يقتب بعضكم بعضا ثم ذكر ولا تقف ما ليس لك به علم ان السمع والبصر والرؤى قل اليك عن مسئولا ثم ذكر قول الله جل وعلا - 00:43:52

ما يلفظ من قول الا لدیه رقیب عتید. ما يلفظ من قول الا لدیه رقیب عتید. الانسان اصلا لو مستشعر هذا والله يعني ده لوحده كفاية كفاية في ان هو الانسان - 00:44:08

يعني يعني يكف عن اشياء كثيرة جدا. لكن انظر كلام الذي صدر به الامام النووي الباب. قال اعلم انه ينبغي لكل اللي مكلف ان يحفظ

لسانه عن جميع الكلام ان يحفظ لسانه عن جميع الكلام الا كلاما ظهرت فيه المصلحة - 00:44:20

ويكون عالم بان دي المصلحة. ما يكونش انسان جاهل مركب يكون شاتم ودي مصلحة. وانسان يعلم نفسه انه ليس بعال. ولكن انا شايف كلام المصلحة. انت حبيبي ما انت اصلا ليس عندك العدالة - 00:44:40

تحكم فيه فيه مصلحة ما فيش مصلحة بالزات لو مش امر مش من امر الامور الخاصة امر عامة. قضية مسلا متعلقة بالدين قضية شرعية او قضية مركبة من من من امور شرعية وامور اخرى - 00:44:50

طب مين قال ان انت اصلا تستطيع انك تدرك المصلحة والمفسدة؟ الا كلاما ظهرت فيه المصلحة للعالم بوجوه المصلحة هذا ينبغي ان يقيد الكلام بهذا تم يقول الامام النووي ومتى استوى الكلام وتركه في المصلحة فالسنة الامساك عنه - 00:45:03

يعني لو الموضوع وصل لمرحلة ان هو متساوي والله لا مصلحة ولا مفسدة او هنا ذي هنا. قال فالسنة الامساك عنه لانه قد ينجر الكلام المباح الى حرام او مكروه. وذلك كثير في العادة. والسلام لا يعدلها شيء. طبعا ده قبل عصر الفيس بوك - 00:45:18

كان كثير في العادة في اب قبل عصر الفيس بوك حتى كان في كلام يعني حتى في عصر النبوة هذا يشير اليه النبي صلى الله عليه وسلم ويشير اليه الصحابة رضي الله عنهم - 00:45:36

ثم مما ذكر الامام النووي في ذلك الباب حديث ابي هريرة رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت - 00:45:45

فليقل خيرا او ليصمت ثم قال وهذا الحديث صريح في انه ينبغي الا يتكلم الا اذا كان الكلام خيرا هو الذي ظهرت مصلحته ومدى شك في ظهور مصلحة فلا يتكلم - 00:45:55

يتكلم. المفروض الانسان قبل ما يتكلم قبل ما يكتب حاجة يفكر يعني. يفكر. ده كده ولا كده؟ ده محسوب ازاي؟ مفروض اعمل كده ولا لا؟ عن موسى رضي الله عنه قال يعني النبي صلى الله عليه وسلم قال من سأل المسلم يعني في اي المسلمين افضل؟ قال من سلم المسلمين من لسانه ويده - 00:46:07

وحدث النبي صلى الله عليه وسلم الذي رواه سهل بن سعد النبي صلى الله عليه وسلم قال من يضمن لي ما بين لحييه وما بين رجليه يعني لسانه الفرج اضمن له الجنة - 00:46:27

ليه؟ لان دول ممكن يضيعوا الصلاة والصوم وال حاجات الثانية. ممكن يضيعوا ايمان الانسان لو الانسان اطلق العنان لهما امر عظيم ويقول ويقول الامام النووي عن ابي هريرة رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان العبد ليتكلم بالكلمة ما يتبيّن فيها - 00:46:45

يعني ما يتفكّر فيها ما يتأمل فيها ما يتبيّن فيها ينزل بها الى النار بعد ما بين المشرق والمغرب وايضا عن ابي هريرة رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم قال ان العبد ليتكلم بالكلمة من رضوان الله ما يلقي لها بالا يرفعه الله بها درجاته. ان العبد ليتكلم بالكلمة من سخط الله تعالى - 00:47:08

فلا يلقي لها بالا ايه اللي في كلامي يعني معادي يعني؟ يهوي بها في جهنم اذ رواه الامام البخاري ثم ذكر ايضا ايه؟ عدة آآ يعني ذكر يعني رواية اطول لذلك الحديث. ثم حديث سفيان بن عبد الله - 00:47:29

رضي الله عنه. سفيان بن عبد الله قال للنبي صلى الله عليه وسلم حدثني بامر اعتصم به. حاجة تكون عصمة لي واحنا بنتكلم عن الفتنة شيء اعتصم به ما هي هذه الفتنة؟ حدثني بامر اعتصم به. فالنبي صلى الله عليه وسلم قال قل رب الله ثم استقم - 00:47:48 قل رب الله ثم استقم. ثم قال سفيان قلت يا رسول الله ما اخوف ما تخاف علي طب نبهني ايه ايه اخاف ما تخاف علي لكي اجتنب هذا الامر لكي استعصي ما اخوف ما تخاف عليه؟ فالنبي صلى الله عليه وسلم اخذ بلسان نفسه. النبي مسك لسانه وقال هذا - 00:48:03

هذا اخاف عليك هذا. النبي صلى الله عليه وسلم بيكلم صحابي بيقول له هذا. اخاف ما اخاف عليك تمام والنبي صلى الله عليه وسلم ايضا يقول لا تكثروا الكلام بغير ذكر الله فان كثرة الكلام بغير ذكر الله قسوة للقلب - 00:48:24

والنبي صلى الله عليه وسلم عقبة بن عامر رضي الله عنه يقول للنبي صلى الله عليه وسلم ما النجاة لو انا خايف على نفسي بالقتن
ونحو ذلك ما النجاة؟ فالنبي صلى الله عليه وسلم قال امسك عليك لسانك. عايز تنجو - 00:48:40

عايز تنجو الدنيا ويعني والدنيا متبعة والدنيا مشتبهه ولا يعرف الخير من الشر امسك عليك لسانك. وليس عك بيتك وابكي على
خطيئتك وسائل النبي عن النجاة عمول مطلق النجاة مش في حالة معينة النجاة عموما قال هذه الايه؟ هذه الاشياء - 00:48:55
آآ وعشان تعرف ليه الامام الامام النووي صدر الكلام بحفظ اللسان وليه النبي صلى الله عليه وسلم يقول عن اللسان ملاك الامر؟ وليه
النبي صلى الله عليه وسلم يقول انما يضمن لي ما بين رجليه وبين رجليه اضمن له الجنة؟ تسمع حديث النبي صلى الله عليه -
00:49:13

وسلم يقول اذا اصبح ابن ادم فان الاعضاء كلها تكفر اللسان. يعني تخضع للسان وتذل للسان. تكفر اللسان قل له اتق الله فينا اتق الله
فيها. فانما نحن بك. فان استقمت استقمنا. وان اعوججت اعوججنا - 00:49:30

واثر اللسان الرهيب في تغيير معتقدات الانسان. زي ده انه يتكلم يتكلم يتكلم وطول ما هو بيتكلم وعمال يبني بخفة
عمال يبني اراء ويتكلم ويتغىب لما تكلم به ما خلاص بقى اتكلم. مش سهل ان هو يتراجع اما تتكلم به. لما ينافق يدوس اكتر -
00:49:48

عشان الشكل ما ييقاش وحش. طبعا ده كل ده بيتم بشكل لاواعي في الخلفية كده. لكن مش لازم يكون الانسان قصده. وهكذا بيان
انه يدوس يدوس لغاية ما يصدم لحيطة سد - 00:50:07

ان استقمت استقمنا وان اعوججت اعوججنا وعن معاذ رضي الله عنه اه قال قلت يا رسول الله اخبرني بعمل يدخلني الجنة
ويبعدني عن النار النبي صلى الله عليه وسلم قال لقد سألت عن عظيم وانه ليسير على من يسره الله تعالى عليه. طب ايه هو بقى
تعبد الله لا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان - 00:50:17

وتحجج البيت. ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم يعني بقى المعلم مش بس هذا النبي صلى الله عليه وسلم يدله على يجيب وزيادة.
فيقول النبي صلى الله عليه وسلم يفعل هذا كثيرا. فالنبي صلى الله عليه وسلم يقول الا ادلك على ابواب الخير - 00:50:42
تريد ان تعرف ابواب الخير الصوم جنة وقاية. والصدقة تطفى الخطيبة كما يطفى الماء النار. وصلاة الرجل من جوف الليل ثم اغتنى
النبي صلى الله عليه وسلم قوله جل وعلا تتجافى جنوبهم عن المضاجع الى اخر - 00:50:57

الاية والايota التي تليها ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم الا اخبرك برأس الامر وعموده وذروة سنامه او ذروة سنامه كده هم
صحيح فقلت بلى يا رسول الله. فقال النبي صلى الله عليه وسلم رأس الامر للإسلام واعمده الصلاة وذروة سنامه الجهاد - 00:51:12
ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم الا اخبرك بمالك ذلك كله طيب اخبرك بخلاصة ذلك كله خلاصة كل هذا شف النبي صلى الله عليه
وسلم ذكر الصلاة وذكر ايش؟ الایمان وذكر كل هذه وذكر الصدقة وذكر الصوم وكل شيء - 00:51:31

يعني مركزيات الدين. ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم الا اخبرك بمالك ذلك كله خلاصة هذا؟ فقال معاذ رضي الله عنه قلت بلى يا
رسول الله. فاخذ بلسانه يعني صار مسك لسانه قال كف عليك هذا - 00:51:48

كف عليك هذا بلاد كل ده تصرف عليه الجهاز فمعاذ رضي الله عنه قلت يا رسول الله وان لم اخذون بما نتكلم به. ما انا ما عملتش
حاجة لمجرد اتكلمت بس. وان لم نخدر به ونتكلم به. فقال النبي صلى الله عليه وسلم ثكلتك امك - 00:52:05

يا معاذ او ثكلتك امك يا ناس طبعا هو الاصح ثكلتك امك يا معين آآ فقال النبي صلى الله عليه وسلم ثكلتك امك يا معاذ وهل يكب
الناس في النار على وجوههم الا حصائد السنتم - 00:52:20

ثكلتك امك يا معاذ النبي صلى الله عليه وسلم ينبهك يعني ايه الامر عظيم ايه ما ما هذا الذي تقول وهل يكب الناس على في النار
على وجوههم الا حصائد السنتم؟ يعني الحاجات يعني ممكن ما الانسان لا يكبه مسلا الكبار من الكبار كم - 00:52:36
وهو ده اللي يكون معاق هو ده اللي يكب النبي صلى الله عليه وسلم طبعا هو الاسلوب يفيد الحصر كان المقصود به ان هذا الاكثر بل
اكثر هو ده اللي يكب اهو ده اللي يكب الناس - 00:52:53

في الاكثر عرفت ليه لك الامور المنهية عنها؟ ليه من فقه الامام النبوى ان هو وضع ذلك حفظ اللسان في في مقدمة ذلك الكتاب تمام؟
ثم ذكر بعد ذلك الاحاديث في الغيبة يعني. النبي صلى الله عليه وسلم قال اتدرون ما الغيبة؟ قال الله ورسوله اعلم. قال ذكرك اخز بما يذكره - [00:53:03](#)

يعني وحديث عائشة رضي الله عنها. السيدة عائشة رضي الله عنها تقول قلت للنبي صلى الله عليه وسلم حسبك من صفية كذا وكذا طبعا نحن ايش رضي الله عنها - [00:53:25](#)

وهذى ضرر السيدة عائشة يعني الغيرة الموجودة بين النساء. فالنبي صلى الله عليه وسلم يعني يقول لي انت يعني انت ليه تعجبك مسلا صفي؟ حسبك من صفية انها كذا وكذا - [00:53:38](#)

تربى انها تشير انها قصيرة يعني انا صفية قصيرة فالنبي صلى الله عليه وسلم ما تعييش النبي صلى الله عليه وسلم قال لقد قلت كلمة لو مزجت بماء البحر لمزجته - [00:53:48](#)

لقد قلت في كلمة لو الكلمة البسيطة الهينة اللي عدت دي عادي وكان ممكن نكمل كلام لو مزجت بماء البحر لمزجته المزاجات تخيل الكلمة تعكر ماء البحر تمام يعني يعني تخيل دي مش حاجة عادية. دي لو نقطة تمثل نقطة واترمي في بحر يتعكر - [00:54:03](#)
الكلمة دي لو مزجت بها المرحلة مزجت والسيدة عائشة رضي الله عنها بتكميل بقى الدرس بتحكى لموقف اخر كل ده في سياق واحد عشان يدينا الدرس كله مرة واحدة. فتقول السيدة عائشة رضي الله عنها وحكيت له انسانا - [00:54:23](#)

يعني قلته يعني قلته طبعا بقى مش هكلمك بقى عن الايه عن ممكن اللي يحصل في بعض في بعض الاشياء والتقليد واللي مش عارف ايه والاسوء للناس في في كلامهم ولا في صورهم وفي نحو ذلك - [00:54:36](#)

هي مجرد قلدت انسان بيتصرف ازاي وحكيت له انسانا. فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما احب اني حكيت انسان وان لي كذا وكذا.
والله واحد كذا وكذا عمري ما اعمل كده - [00:54:53](#)

ما احبش يعني ما اخترش كذا وكذا يعني لو عرض علي كذا وكذا ما خدوش وان انا يعني احكي انسانة اقلد واحد تمام؟ لان هو يعني مسلا ده بيعمل كده كده حواليه زي كده يعني. وجه يقلد طريقة صوته من باب الايه؟ يضحك الناس مسلا او حاجة زي كده - [00:55:06](#)

تخيلي طيب ومن امور كثيرة جدا يعني الامور الامور كثيرة اللي ممكن تذكر الباب والباب بديع جدا ورائع وانا ادعو الناس ان يقرأوا جميعا من باب احنا قرأنا اكتر اكتر الباب - [00:55:26](#)

لكن في النهاية الانسان وده الواقع فعلا اكتر الناس بتقع في صور الغيبة الكثيرة جدا جدا وان الانسان له ما كانش يحتاج ما كانش يحتاج ان هو يعمل كده تمام؟ ما كنش يحتاج ان هو يقع في هذا - [00:55:39](#)

ويقع في غيبة وفي امور داخلة في الغيبة. طب وانت ليه؟ يعني مسلا زي التريند الاخير مسلا بتاع الشيخ محمد يعقوب في بعض الناس يا اخي انت دي بتعرض نفسك ان انت تقع في غيبة كلامك ما لوش لازمة - [00:55:55](#)

كلامك ما لوش لازمة لماذا تفعل هذا؟ امر كان شديد جدا يعني امر اللسان عظيم جدا يعني تخيل يعني يعني سيدنا سيدنا عمر رضي الله عنه دخل على ابي بكر رضي الله عنه هو خليفة فلقاء ماسك لسانه مادد لسانه وما ماسكه فطبعا - [00:56:07](#)

يعني يعني هو مقام الخليفة ما ينفعش ان هو يرى وهو عامل كده. فقال ما تصنع يا خليفة رسول الله فقال ان هذا اوردني الموارد سيدنا ابو بكر ان هذا اوردني موارد - [00:56:22](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس شيء من الجسد الا هو يشكو ذري باللسان. فساد اللسان تمام يعني والحديث العظيم جدا حديث عبدالله بن عمرو ابن العاص رضي الله عنهم - [00:56:36](#)

اه اه يقول النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا رأيتم الناس قد مرجت عهودهم وخفت اماناتهم وكانوا هكذا وكانوا هكذا قال هو لسة النبي صلى الله عليه وسلم ما كملش. قال فقمت اليه وقلت كيف افعل عند ذلك؟ جعلني الله تبارك وتعالى فداك - [00:56:52](#)
ده بيسيه ما كملش كلامه. ايه انا لو حصل بقى اعمل ايه؟ الحقني اعمل ايه؟ النبي صلى الله عليه وسلم قال الزم بيتك وابكي على

نفسك. واملك عليك لسانك وخذ ما تعرف ودع ما تذكر وعليك بامر خاصة نفسك. ودع عنك امر العامة - 00:57:14

هل المطلوب اذا ان كل احد ما يتكلم؟ لا طبعا ربنا شك في ناس حملوا امانة الكلام في ناس حملوا ذلك على ظهورهم لكن لو الانسان ربنا عافاه من ذلك. ليه يورط نفسه؟ يعني انا الحقيقة لا املك الا ان ارى هذا في كثير من الاحيان استهان بالاخيرة -

00:57:29

الحقيقة انا فعلنا والله لا استطيع ادفع حاجة عن نفسي احيانا بشوف بعض الحاجات بحيس ان هو استهان بالاخيرة. وبتألم ان انا بحس بکده لاني بحس ان هي ساء الظن - 00:57:47

بس ما بقدرش اطلع حاجة عن نفسي. استهانة بالاخيرة يعني انت الله سلمك سلمك من هذا ومنش مضطر انك تتكلم وليس عليك عبء هذا لانك انت اصلا ما ينفعش انك تتكلم - 00:57:56

ولا يجوز لك ان تتكلم في امر عامة ولا في امر عام ولا في امر في متعلق بالشريعة ومش بس بالشريعة في معرفة ما يعني ما لا يترك الناس بتتكلم يعني مسلا برضه في التربيند بتاع الشيخ محمد حسين خد بالك - 00:58:08

بتتكلم عنه بس من غير ان هو اخر حاجة يعني والله عموما انسان بيتكلم وفي كلامه غيبة صريحة جدا سواء للشيخ نفسه او لغيره. تمام؟ وحد غيره من اهل الصلاح يعني. مش بتتكلم عن - 00:58:18

عن المفسدين فاه فاه يعني الانسان بيفعل هذا ووقع في غيبة في غيبة صريحة جدا وهو مات هو مش مضطر ان هو يعمل كده. وهو الانسان سبحان الله مش عارف حاجة مش عارف. يعني فعلا انت متأكد من كلامه ان هو - 00:58:30

آآ كل اللي شافوا المانشيتات بتاعة الحاجات. لان في الاخر انت سمعت هو يعني هو ماشي ورا بوست معين نزل فهو خلاص. تتخيل الانسان ما كلفش نفسه خلفش نفسه انه يتعب شويتين ويسمع مسلا آآ مقطع مدته قد كزا عشان يتكلم في اعراض ويتكلم في احكام ويتكلم في امر من الامور العامة ويتكلم في - 00:58:53

ضوابط ضوابط الاكراد وغير الاكراد وامر يتكلم فيه المجتهدون يعني. هم يعني ايه؟ وينزلوا على الواقعه دي. هو اصلا يعني ما كلفش نفسه يشوف الواقعه ده سمع كده وبان عليه الكلام فيما يجهل وكلام فيه خوض والكلام سيحاسب عليه بين يدي الله سبحانه وتعالى. مثلا - 00:59:13

ليه ليه الانسان يعمل كده؟ الامام الشافعي يقول قيل لعمر بن عبد العزيز ما تقول في اهل اه ما تقوله في موقع بين الصحابة؟ ام او ذكر اهل معركتهم معينة من موقع بين الصحابة - 00:59:34

آآ اه فقال عمر رضي الله عنه هكذا يروي الامام الشافعي ان عمر بن عبد العزيز قال قال تلك دماء طهر الله جل وعلا يدي منها فلا احب ان اخوض فيها بلساني - 00:59:47

يعني كلام عظيم جدا. ربنا سبحانه وتعالى سلمني من ان انا اكون حاضر الامر ده ليه بقى مصمم ان انا اورط نفسي ليه اورط نفسي والله سبحانه يعني قد اراد لي السلام من هذا - 01:00:04

تمام ولذلك من المعاني العظيمة جدا ما اخرجه الامام ابو نعيم في في الحلية عن عن رجل انه سأله ابراهيم ابن ادهم رحمه الله تعالى ورضي عنه سأله عما كان بين الصحابة رضي الله عنهم او ذكر ان هو عما كان بين علي ومعاوية رضي الله عنهم - 01:00:16

فبكى بكى الرهيب لادهم بكاء طويلا فالرجل الساني يقول يعني ندمت على سؤالي ايه يعني انا يعني رحمته يعني انا من كتر ما اشفقت عليه من البكاء ندمت ان انا سأله - 01:00:37

فرفع رأسه بعدما بكى رفع رأسه وقال انه من عرف نفسه اشتغل بنفسه ومن عرف ربها اشتغل بربها عن غيره يا اخي انت فيك العبر وكل واحد بيتكلم وفاتح صدره وتحس ان قدامك بقى بيتكلم مش في القضية الاخيرة بس في كثير تحس شيخ الاسلام. تحس انسان مليء - 01:00:52

مليء تمام؟ وفاهم وبناء والانسان وقد كت متأكد عارفة انسان جيد وعاش انه ليس على شيء ولا يبلغ معشار ولا حجمه لا يبلغ معشار الجبة اللي هو ملبسها لنفسه دي - 01:01:15

نعم. في امور كثيرة جدا يعني فليه الانسان يورط نفسه يعني ليه الانسان يورط نفسه والانسان يعني الانسان المشكلة ان حتى بعد ما الانسان تكلم فدا او في الترند دا او في الترند دا او في الامر دا وفي الامر دا وفي الامر دا ايه - [01:01:30](#)
تغير بقى ايه اللي مين اللي قاعد مستني البيانات عشان يغير رأيه خلاص بقى ده لما تقول كده ده فلان هيندم على اللي عمله. وفلان خلاص هيراجع نفسه خاصة الانسان مش مش متبع الانسان متبع عالم وعليه امانة على عنقه خلاص يعني هذا الانسان قد ابتلاه الله سبحانه وتعالى والله ابتلاه - [01:01:42](#)

والائمة كانوا ينظرون هذا الابتلاء لكن انسان سلم من هذا. كل الناس كل دول ائمة كل دول ائمة! اللي بي الخوضوا في كل هذه الاشياء كلهم ائمة! كلام جمعوا العلم الحق العلم الكامل. علم الشريعة وعلم ما يقع في الواقع - [01:02:01](#)
فيه وجمع بين هذا والفقه الدقيق والخشية كل دول ائمة فايه اللي التغير؟ يعني من الحاجات اللطيفة جدا ان المعافي ابن المعافي ابن عمران الائمة الكبار بام الكبار سمع مرة كان جالس في مجلس ورجل قال في هذا المجلس ما اشد البرد اليوم - [01:02:17](#)
ما اشد البرد في يوم فالتفت اليه معافي ابن عمران وقال له استدفأت الان؟ تمام كده يعني خلاص دفعت الحمد لله. استدفأت الان لو سكت لكان خيرا لك طب اذا ممكن تحس انها شوية الموضوع كده مع الانسان ما يقولش حاجة؟ مش المقصود كده. بس المقصود يعني وهذا من فقه المعافي رضي الله عنه - [01:02:40](#)

لان هذا باب باب هذا يجعل الانسان يقع في الحرام. كثير من الناس يدعوا يتكلموا ويتريقو على الطقس ومش عارف والشتا والصيف والكلام ده كله فيه كلام لطيف يعني ليس فيه اشكال. مش كل حد بيtalk مش معناه ان كل كلام كده هو هو محظوظ. لكن في كلام بيقع من باب احيانا سب الظهر - [01:03:01](#)

والاعتراض على القدر والتسخط او على الاقل هيقود الانسان لهذا واصلا مبدأ ان الانسان يكثير من الشكاوى والتبريم. فيه ناس هو عادته التبرم والعادة دي ما بتجييش مرة واحدة لكن هو اذا الجو برد اذا الجو حر اذا مش عارف ايه ايه ده الكلام ده مش عاجبني ايه ده فلان ده شكله عامل ازاي ايه ده الكلام ده - [01:03:19](#)

هو بيتمرن من كل حاجة ويتبقى خطوات بقى لغاية ما تحاول انسان متدرج لغاية ما يوصل ان هو يتضخط على القدر. بيتسخط على كل حاجة فده غلق الباب ما كانش معافي بن عمر مش مجرد دروشة والعياذ بالله حاشاه - [01:03:41](#)

استدفأت الان خلاص دي فيت تمام؟ لو سكت خيرا لك. فالانسان اللي عمال يضرب بها خلاص تمام؟ كل كل واحد عارف غلطه الناس دي عرف غلطها وده عرف غلطها والناس عرف الاحكام دلوقتي - [01:03:54](#)

تمام كده؟ كده غيرت مش المقصود الامتناع عن الكلام. النهاية في ناس عندهم امنة الكلام. الانسان لو عنده علم وحلم وحق شروط الكلام يتكلم لكنسان لم يثبتت وليس عنده علم وهو عارف انه ليس عنده علم. تمام؟ وليس مسموع الكلام. وبالتالي ليس عليه يعني ليس واجبا عليه ان يتكلم. لماذا - [01:04:05](#)

بيخوض طب على الاقل هو فكر؟ هو فكر في ان ان دي خطوة مخيفة وانا بعملها وانا يعني خايف وانا بعملها وانا يعني قلقان من اللي انا بعمله ده وبسائل - [01:04:25](#)

الله سبحانه وتعالى وانا بكتب كل كلمة ان هي تكون في ميزان حسناتي وتكون ليلة علي ولا بكتبها وانا من دفع ما هو ده امر مهم جدا. ما هو العالم العلم الحق هيكتب بالطريقة الاولانية مش بالطريقة الثانية - [01:04:37](#)

هيتكلم بالطريقة الاولانية مش بالطريقة الثانية واللي هيته في الفتنة. اخيرا طولت عليكم جدا هتخلف ساعة. ان شاء الله بعد كده مش هتبقو بالطول ده بازن الله سوا الموضوع طويل. اخيرا اخر شيء من المشاعر هذه في الفتنة وفي الظلمات. الانسان يتمسك بطريق النجاة ومصباح الظلام. اللي هو الرب جل وعلا - [01:04:48](#)

يمد بينه وبين السماء سببا حبلا تمام؟ ان هو يعتصم بالله سبحانه وتعالى. الله جل وعلا يقول واستعينوا بالصبر والصلوة. الصلاة ها الفتنة عمال يقول الانسان يقول انا تاييه ومش عارف الحق فين وكذا وكذا. طيب ذكرت ربناكم مرة - [01:05:08](#)
وانتم تاييه؟ كم مرة قعدت تكرر في دعاء الاستفتاح؟ اهدي لما اختلف فيه من الحق باذنك. كم مرة صليت بنية ان ربنا يفتح عليك

ويهديك الحق؟ خلاص النبي صلى الله عليه وسلم قد نعلم ولقد نعلم انك يضيق صدرك بما يقولون فسبح بحمد ربك وكن من الساجدين واعبد ربك حتى يثيقك. صدرك ضيق بما تسمع - [01:05:24](#)

طب ايه الحل؟ فسبح بحمد ربك وكن من الساجدين. واعبد ربك حتى يأتيك اليقين طب لما ضاق صدرك بالشبهات وبالفتنه ومش عارف تعمل ايه هل فعلا جلست تسبح بحمد الله سبحانه وتعالى ولا يكفيك شاكك فيها - [01:05:44](#)

وعشان كده بنقول للانسان المشكلة الانسان بيترك المحكم وينشغل بالمتشبه انت عندك المحكم ان الرب موجود. وان الرب يسمع الداعي. وان الرب يهدي القلب او يقلب القلوب يعني ليه بقى المحكم ده لا تعمل به - [01:05:57](#)

فين ورد القرآن؟ فين الصلاة؟ فين الدعاء؟ فين التذلل بين ايدينا؟ اهديني ما اختلف به من الحق باذنك النبي صلى الله عليه وسلم قام ذات ليلة استيقظ قام جاء عند البخاري حديث ابن سلمة استيقظ فرعا ذات ليلة اخذ يقول سبحان الله سبحان الله - [01:06:13](#)

ما انزل الله من الخزائن ما انزل الله من الفتنه. من يوقد صواحب الحجرات بيتكلم عن ازواجه؟ من يوقد صاحب الحجرات لكي يصلين؟ رب كاسية في الدنيا عارية في الآخرة. النبي صلى الله عليه وسلم قايم خايف - [01:06:30](#)

فهمت؟ مما رأى او او النبي صلى الله عليه وسلم امر عظيم جدا. تمام؟ يخاف من الفتنه التي ستقع فالله اري شيئا في المنام فما انزل الله من الفتنه من يوقد اول شيء وقع في قلب النبي صلى الله عليه وسلم لما رأى تلك الفتنه انها تنزل فتن حد يقون يعني -

[01:06:44](#)

قد يوقد زوجته يصلين واصلي لكي ندفع تلك الفتنه هذا المكان يفعله النبي صلى الله عليه وسلم حديث حذيفة النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة وهو يحكى حال النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة الاحزاب آآ والنبي صلى الله عليه وسلم يعني يعني كان يصلى - [01:07:04](#)

وسيدنا حذيفة بيذكر عادة النبي صلى الله عليه وسلم اذا حزبه امر صلي. كان اذا حزبه امر صلي. طب ما انت يعني الا يحزبك كل هذا الذي لا ترى ان الاختلاف فتجد انسان طبعا هعمل ايه؟ فين الحق؟ الفرقه دي - [01:07:20](#)

يعني بتتكلم في الفنة دي والفنة دي بتتكلم في الفئة دي ودول كزا ودول كزا اعمل ايه؟ ها امشي ده ولا امشي؟ امشي طب في في حق محكم؟ في حق عامل فيه ايه - [01:07:39](#)

كيف حالك معهم؟ دعوت الله كم مرة؟ طب انت قلبت في الكتب كثير وقلبت في البوستس كثير وقلبت في في الانترنت كثير. وسألت كثير وهنا طب كم مرة سألت رب العالمين سبحانه وتعالى؟ انما اشكو بشيء وحزني الى الله - [01:07:50](#)

ولا احنا ننسينا ان الموضوع ده متعلق بالجنة والمتعلق بربنا ومتتعلق بالدين احيانا بنحس ان في ممكنا واحد ينسى هو ذات نفسه واحد ينسى ان امر جنة ونار بس عمرو جنة ونار - [01:08:05](#)

يعني وهكذا فقط. يعني من زحزح النار وادخل الجنة فقد فاز. هو دي دلالة الخلاصة. احيانا بحيس ان احنا بننسى. يعني احيانا بيحس ان في الاخر مسائل دي بنتعامل معها كانها ايه - [01:08:17](#)

مش عارف كانه مشروع تخرج ما كأنها مادة وندور مسلا مين مين هنأخذ عنده درس يدينا درجة اعلى ويخلينا ان احنا الشطار المذاكريين مش عارف يعني يعني لكن في النهاية - [01:08:28](#)

في النهاية الانسان يحتاج يدعو ويتضرع لو هو صادق فعلا في ان هو عايز الحق هزا مروي عن حزيفة مروي عن ابي هريرة رضي الله عنهم وروي عن غيرهما يعني آآ موقوفا يعني هذا من - [01:08:42](#)

الصحابه يقول يأتي على الناس فتنه ويأتي على الناس فتن لا ينجو منها الا من دعا كدعاء الغريق عارف انسان بيخرق؟ عمال يدعو وربنا فالانسان الذي يدعو هو الذي يندعو لغريق. دعاء الانسان في تلك اللحظة - [01:08:52](#)

تمام؟ فهذا هذا الذي يقع به هذا الذي تحصل به آآ النجاة. انا اسف جدا اكترت واطلت وان شاء الله يعني المرات القادمة لا تكون فيها اه تلك الاطالة انا فعلا كنت اتمنى ان احنا نبقى الحاجات بسيطة كده من نص ساعة ساعة الا ربع يعني - [01:09:07](#)

لكن يعني مش اول مرة بتخزن حاجات كثير فطلعت مرة واحدة. هو الامر ذو شجون الحقيقة. الامر ذو شجون. والامر والامر عظيم.

والنهاية واخيرا وعشان اخصم بان في النهاية يعني ايه - 01:09:23

زي ما قلنا خلاصة الامر ان الانسان ينشغل بالمحكم قبل الخوض في المتشابه. الخوض بالفکر او الخوض بالاليه؟ او الخوض بالكلام والخوض بالكلام اشد اشد والله طيب وده مش دروشة ولا يعني زي ما قلنا كده في ده كلام يعني كلام حتى بتعاونت السلف هيلب - 01:09:37

مش عارف تنزل بتاع ستي芬 كافي وغيره اللي هو دائرة التأثير ودائرة الاهتمام وما شابه يعني في الاخر ان الانسان ينشغل بدوائر تأثيره اكثر يعني في الاخر ايه ايه اللي انت - 01:09:55

ممکن تفعله يعني تفلح به وتنفع به نفسك وتنفع به غيرك. قدامك كتير والله عندك كمية حاجات مساحات شاسعة تقدر تؤثر فيها وتقدر تفعل فيها نفسك وتنفع فيها غيرك وتبني نفسك - 01:10:05

وتعمل وتعمل تغيير حقيقي اكثر بكثير جدا وواسعة والثغور مفتوحة انك تستغل على نفسك شغل حقيقي عشان ما تيجي يوم تتكلم تتكلم بعلم وحلم تتكلم بحق تمام؟ او على الاقل عشان تطلع سالم - 01:10:20

وده عشان تطلع سالم اصلا في الزمن اللي احنا فيه ده محتاج شغل كتير فالانسان ينشغل بالمحكم قبل ان يخوض في المتشابه. الانسان ينشغل بما بما ينفعه واللي في ايده واللي يملكه. وآآ - 01:10:36

اه في المتأخر في المتأخر ان هو يفعل فيه فعل حقيقي من غير من غير ما يعرض نفسه للخطر. قبل ان ينتقل الى غيره. ولو انسان ربنا سلمه من شيء لا يخوض في شيء - 01:10:50

سلمه الله جل وعلا منك وسائل الله سبحانه وتعالى ليجنبنا الفتنة ما ظهر منها وما بطن الحقيقة انا يعني انا مشغول في الكلام والشاشة دي مش شايف التعليقات اه لكن لو في اي حاجة طرحت في التعليقات اي سؤال اي استدراك اي شيء اه يعني انا سأجيب ان شاء الله حتى في المرات القادمة يعني مش قد يكون مش من السهل - 01:11:00

عايزين نتابع لكن سأجيب عنها سواه في التعليقات او حتى ممکن كده من عند اخر نطلع حتى لايف جاني كده نشوف يعني الاستدراكات او المناقشات او الاسئلة ونحو ذلك. انا بعتذر عن الاطالة مرة تالتة ولا رابعة واه - 01:11:21

وارجو ان يكون الكلام يعني قد آآ يعني اه يعني كان له موقع في النفس وفي القلب ودي يعني نصيحة مشفق والله مش بقول ده من باب ان انا عندي مادة علمية وعايز اقول - 01:11:37

اهو خلاص كده بيقى امل فراغ. يعني فعلا والله هذا امر يعني ارجو ان هو خارج من قلب اي نصيحة قلتها يعني ارجو ان هي يعني ايه ان شاء الله تكون يعني نصيحة مشفق من القلب - 01:11:50

وسبحانك الله بحمدك اشهد ان لا الله الا انت استغفرك واتوب اليك السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 01:12:01